بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه المخلصين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين, وبعد.

إلى شيخنا الكريم المولوي حفيظ الله ـ حفظه الله ورعاه ـ وإلى جميع الإخوة المجاهدين المرابطين في سبيل الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو الله سبحانه وتعالى أن تكونوا جميعا بصحة وعافية, نحن أيضا بفضل الله بخير وسلامة, قد وصلتنا رسالتكم, ورسالة صاحبكم ورسالة الشيخ عطية الله حفظهم الله ورعاهم جميعا, وحقا فرحنا بفك أسر بعض الإخوة, نرجو الله أن يكونوا بخير وعافية, وأن يمن على البقية أيضا بنعمة الحرية والاستقلال من أغلال الظلمة, إننا نعزيكم في الإخوة الذين استشهدوا, نسأل الله أن يرزقكم الصبر الجميل وإياهم الفردوس الأعلى, آمين.

إن ما تفضل به صاحبكم والشيخ عطية حفظهما الله ـ بالنسبة لعدم الاحتياط في تنفيذ بعض العمليات لا شك في أنه أمر لا يصح لاعقلا ولا شرعا, وقد وصل الخبر إلى صاحبنا وسيتخذ في ذلك قرارا جازما, وأود أن أشير إلى أن إعلام العدو له دور مهم وأساس في تكبير مثل هذه القضايا, مثلا: يذكرون عدد الضحايا المدنيين كثيرا, وينشرون صورا قد تكون تلك الصور لضحايا بعض من المجازر التي ارتكبها العدو في مواضع أخرى, ثم ينسبونها إلى المجاهدين كذبا وزورا لتضليل عقول الناس, ومكر العدو في هذا المجال لا يخفى على أمثالكم, علما بأن هذا لا يعني أبدا تبرير الأخطاء التي يرتكبها أحيانا بعض المتحمسين أو الجهلة من المجاهدين.

وبالنسبة لقصف العدو فأولا نرجو الله أن يحفظكم من شره جميعا, ثم نوصيكم بعدم التحرك كثيرا, حتى ولو توقفت بعض الأمور لبعض الوقت إلى أن تتحسن الأوضاع وتتاح الفرص, وبتغير المكان وقتا فوقتا, وعدم اطلاع الناس على أمكنتكم قدر المستطاع.

وفي النهاية نر جو الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم جميعا, ويشفي جرحاكم, ويغفر لقتلاكم وأن يمن علينا جميعا بالحرية والاستقلال.

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم في الله: محمود 4 / صفر / 1432 هـ.